

الأحكام المتعلقة بالقرآن الكريم
قراءة القرآن الكريم بتحريك الشفتين من دون صوت

السؤال: ما حكم قراءة القرآن الكريم بدون صوتٍ مسموعٍ، وإنما بتحريك الشفتين فقط؟

الجواب: إذا حرَّك القارئ شفَّتيه ولسانه وأسمع نفسه يكفي، ويكون حينئذٍ قد قرأ، أما إذا أمرَّ القرآن على قلبه وفي بصره دون أن يُحرِّك شفَّتيه ولا لسانه ولا أسمع نفسه، فحينئذٍ يكون متفكِّراً لا قارئاً، ورفُّع الصوت -زيادةً على ذلك- قدرٌ زائدٌ، يستفيد منه؛ ليُسمع أذنيه، والقراءة المسموعة لا شك أنها أكثر أثراً في القلب وأكثر ثباتاً، والذي يقرأ سرّاً لا شك أنه قارئٌ إذا حرَّك شفَّتيه ولسانه وأسمع نفسه، ولا يلزم أن يُسمع غيره.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والسبعون بعد المائة ٢٣/٣/١٤٣٥ هـ